

«هيه، أي كوخ حقير بنى هذا الصعلوك! اما مسكني فمختلف عنه تماما: انه نظيف، مضيء، بل هو حقا قصر من الكريستال!»  
قضى الثعلب فصل الشتاء على ما يرام، ولكن ما ان داهم الربيع الشتاء وراح يطرد الثلج ويدفء الارض حتى ذاب قصر الثعلب وسرح ماء في اسفل التلة. فماذا يفعل الثعلب وقد بات دون مأوى؟

لقد راح يراقب الارنب وحين خرج ذلك من كوخه يتنزه ويقضم العشب والحشائش التي نبتت تحت الثلج، تسلل الثعلب الى كوخ الارنب فصعد الى المصطبة وتمدد.

عاد الارنب فدفع باب الكوخ فاذا هو مغلق. انتظر قليلا، ثم طرق الباب.

فصاح الثعلب بصوت ثخين: من هناك؟

- هذا انا، صاحب البيت، الارنب الرمادي، دعني ادخل يا صديقي الثعلب.

- انصرف، لن ادعك تدخل - اجاب الثعلب.

تريث الارنب قليلا ثم قال:

- كفى مزاحا يا صديقي الثعلب، دعني ادخل، أنا نعلان.

فرد الثعلب في الجواب:

- مهلا أيها الاحول، إما انهض فأثب فأنقض عليك اهزك، فلن يبقى منك سوى

مزق تتطاير في الهواء!

بكى الارنب ومضى هائما على وجهه. فالتقى به الذئب الاغبر.

- مرحبا يا ارنب، ما سبب بكائك، ما سر شقائك؟

- كيف لا احزن ولا اشقى! لقد كان لي كوخ من قشور الشجر، اما الثعلب فكان

كوخه من الجليد. ذاب كوخ الثعلب وسال ماء، فاستولى على كوكبي ولا يسمح لي،

انا صاحب الكوخ، بالدخول!

فقال الذئب: مهلك سنطرد الثعلب من الكوخ!

أشك يا صديقي الذئب في قدرتنا على طرده، فلقد ثبت في الكوخ اقدامه!

فصاح الذئب: انا لست انا اذا لم أطرده الثعلب!

ابتهج الارنب ومضى مع الذئب ليطرد الثعلب. ولما وصلا صرخ الذئب:

- ايه، ايها الثعلب المحتال، اخرج من هذا الكوخ الذي لا يخلصك!